

هل صح حديث)) أخشو شنوا فإن النعم لا تدوم ((؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل هل صح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله أخشو شنوا فإن النعم لا تدوم - [00:00:00](#)

وهل المعني صحيح في الأصل أن النعم لا تدوم؟ الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فهذا الحديث لا يصح مرفوعاً للنبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم - [00:00:18](#)

وقد روي عنه جمل من الأحاديث المرفوعة له قريبة من هذا الشأن كما روى الطبراني في الكبير وال الأوسط من حديث أبي حدرد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظروا وخشونوا وامشوا حفاة ولكن - [00:00:36](#)

هذا الحديث ضعيف لا يصح بمرة. لأن فيه رجلاً يقال له عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبور وهو رجل ضعيف عند نقاد الحديث وأئمته وفي حديث عبدالله بن أبي حدرد أيضاً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظروا وخشونوا وامشوا حفاة - [00:00:58](#)

وفي رواية تمعددو اي تخلقاً بأخلاق عدنان او قبيلة عدنان وهذا الحديث ضعيف كذلك لا يصح فان مدار هذا الحديث على عبد الله بن سعيد المذكور سابقاً وهو ضعيف عند الائمة - [00:01:23](#)

واما قول العامة اخشو شنوا فإن النعم لا تدوم فهذا لا يصح لا مرفوعاً للنبي صلى الله عليه وسلم ولا نعلمه وحتى ثابتنا عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه. وانما وانما المعروف عن عمر رضي الله عنه انه كان - [00:01:46](#)

وایاكم والتنعم وزي اهل الشرك ولبوس الحرير. وهذا حديث اخرجه الامام مسلم عنه في صحيحه واما هذا اللفظ المعين المسؤول عنه فلا اعلميه يعني ثابتنا ولذلك قال الامام العجلوني رحمه الله تعالى في كشف الخفاء والمشهور على الالسنة اخشو شنوا فإن النعم لا تدوم - [00:02:06](#)

ثم قال فليراجع وهذا الكلام لا اصل له بهذا اللفظ. فإذا اللفظ المسؤول عنه لا يصح لا مرفوعاً للنبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح موقوفاً عن عمر وانما الصحيح عن عمر هو ما ذكرته لك - [00:02:34](#)

واما بحثوا هذا الكلام من ناحية المعني بعيداً عن السنده فلا جرم ان هذا معنى صحيح فان الانسان اذا فتح الله عز وجل عليه الدنيا فلا ينبغي له ان ينخدع بها - [00:02:54](#)

ولا ان ينغمسي في شهواتها انغماساً ينسيه انها ربما تفقد منه في يوم من الايام فان من اخذ على النعم واللذائذ وتقلب فيها فانها اذا سلبت منه لا يستطيع ان يعيش في شطف من العيش وفي شدة من البأس وشدة الحاجة وقلة ذات اليد - [00:03:11](#)

فينبغي للانسان الا ينغمسي في هذه النعم الانغماس الذي ينسيه انها عارية مستردة وان لها ضريبتها من الشكر والحمد وانها لا تدوم الا بالثناء على الله عز وجل بها وكثرة حمده وشكره وتسخيرها في طاعته - [00:03:32](#)

وكم من انسان اعطاه الله عز وجل من النعم ما لا عد له ولا حصر. فتغمض فيها فلما سحب بساط النعم من تحت قدميه بسبب بكفره وتسخيره للنعم في في معصية الله لم يستطع ان يعيش حياة البؤساء والفقراء لانه نسيها - [00:03:55](#)

فينبغي للانسان الا ينسى فينبغي للانسان الا تخدعه مهارج الدنيا وزخارفها فيعيش عيشة الملوك وعيشة المترفين. فانه ربما في يوم من الايام تسليب عنك هذه النعمة فلا ان تقيم وأدك وان تقيم حياتك ولا ان تسعى في مصالحك ولا ان تطلب رزقك لأنك اخذت على ان كل شيء يأتيك باردا - [00:04:15](#)

مبردة بغير كدا ولا تعب. فهذا هو المعنى الصحيح لهذا اللفظ. ولكنه كلام دارج وحكمة قيلت لا تصح مرفوعة ولا موقوفة فيما اعلم عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم - 00:04:45

واما قول السائل وما معنى قوله فان النعم لا تدوم؟ نقول نعم. لأن الله عز وجل بين في كتابه الكريم انه لا غيروا حال قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم قال الله تبارك وتعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم - 00:05:01

وقد حكى الله عز وجل كذلك في كتابه عن امم وقرى وطوابع اعطائهم من خيرات الارض واغدق عليهم من بركات السما ولكن لما لم يحيطوها بحمد وشكر بل احاطوها بالكفر والجحود والتسخير فيما يغضبه - 00:05:21

سلبها الله عز وجل واخذها عنهم وابدلهم حياة البؤس وحياة الشقاء والنكد كما هي حال اهل بلقيس اهل سبا. قال الله تبارك وتعالى لقد كان لقد كان لسبا في مسكنهم اية - 00:05:40

جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم بدناتهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط وائل وشيء من سدر قليل - 00:05:57

وكذلك يقول الله تبارك وتعالى وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون والله عز وجل قد اعطى قوم عاد وقوم هود - 00:06:18

واوما كثيرة نعماء عظيمة لا ت تعد ولا تحصى ومتعبهم المتعاب الكبير ولكن لما لم يشكروا نعم الله سلب الله عز وجل بساط التوفيق والنعم من تحت اقدامهم فعاشوا عيشة المؤسأء - 00:06:45

قراء عيشة النكد فينبغي للانسان ان يحمي تلك النعم بكثرة شكر الله عز وجل حتى يزيدها الله وبيارك فيها فان الله عز وجل قد اذن الشاكرين لنعمه بالمزيد. وتوعد الكافرين لها بالويل والعقاب الشديد - 00:07:03

فقال الله تبارك وتعالى واد تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد اسأل الله ولذلك يقول الله عز ولهذا يقول العلماء رحمة الله ان نعم الله تدوم بالشكر وتذهب بالكفر. اسأل - 00:07:24

الله عز وجل ان يجعلنا واياكم وال المسلمين جميعا من الشاكرين لنعمه ومن المثنين بها عليه والله اعلى واعلم - 00:07:43